

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلَيْ قَائِدِي

بِالدَّمَاءِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا عَلِي تَسْمَعُ كَلَامِي

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِمَامِي

مَنْ أَوْصَلَ حَضْرَتَكَ أَهْمَلُ دُمُوعِي

وَكُلُّ مَرَادِي تَبْقَى يَا حَيْدَرَ شَفِيعِي

وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَعِيدٍ أَتَرَدُّ سَلَامِي

وَالْمَحَامِي

وَأَعْلَى شَبَاكَ الضَّرِيحِ أَحْنَى ضُلُوعِي

فِي خَشُوعِي

الرَّوَايَةُ

بِالْوَلَايَةِ

الْغَوَايَةِ

أَنْتَهُ آيَهُ

يَا عَلِي فِي فَضْلِكَ تَقُولُ الرَّوَايَةَ

شَيْعَتُكَ فَازُوا بِحَيْدَرَ بِالْوَلَايَةِ

أَنْتَهُ تَحْمِيهِمْ مِنْ أَدْرُوبِ الْغَوَايَةِ

فِي كِتَابِ اللَّهِ بِحَيْدَرَ أَنْتَهُ آيَهُ

يَا عَلِي

مَبْدَأُ الزِّيَارَةِ

يَا عَلِي

حَبْلُكَ الْعَقِيدَةُ

يَا عَلِي

شَيْعَتُكَ بِحَيْدَرَ

يَا عَلِي

مَنْهَجُكَ هِدَايَةُ

لِلْمُحِبِّينَ

مَنْهَجُ وَحْضَارِهِ

يَخْسِرُ الدِّينَ

وَالَّذِي مَا يَرِيدُهُ

يَا أَبُوحَسَنِ

بِالْوَلَايَةِ تَفْخَرُ

وَالْمُضْلِينَ

يَفْضَحُ الْغَوَايَةَ

رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ ابْكُلْ مِنْ بَرِّ

إِذَا تَوَالِي عَلِي أَتَفُوزُ بِشَفَاعِهِ

عَلِي الْمِيزَانَ إِذَا الْأَعْمَالُ تَنْشُرُ

عَلِي الْكَرَارَ عَنَّا الصَّحِيفَةَ

عَلِي الْإِسْلَامَ وَالْإِسْلَامَ حَيْدَرَ

وَإِذَا تَعَادِيهِ فِي الدَّارَيْنِ تَخْسِرُ

عَلِي السَّاقِي عَلَى حَوْضِ الْكَوْثَرِ

عَلِي الشَّافِعَ إِذَا حُلَّ الْمَحْشَرِ

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلَيْ قَائِدِي

بِالِدِمَاءِ

هُدِمَتْ وَاللَّهُ أَرْكَانُ الرَّشَادِ
وَتَغَشَّى الْكَوْنُ سَرِبَالُ السَّوَادِ
ضَجَّتِ الْأَمْلاَكُ تَنَعَاكَ وَتَنَحَّبَ
هَلْ تُرَى وَدَّعَتْ يَا مَوْلَايَ زَيْنَبُ
شَرِبَتْ حَزْنَ الْأَسَى مِنْ شَرِّ كَاسِ
كَمْ تُقَاسِي بَعْدَ عَيْنِكَ الْمَآسِي
هَلْ تُرَى قَلَّتْ لَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ
وَسُئِمَسِي يَوْمَ عَاشُورَا سَلِيبِهِ

يَوْمَ أَنْ غَالَكَ بِالسَّيْفِ الْمَرَادِي
لِلْحَدَادِ
أَنْتَ وَاللَّهُ إِلَى الرَّحْمَنِ أَقْرَبُ
يَا مُحَضَّبُ
وَلَهَا هُدَّتْ جِبَالُ وَرَوَاسِي
كَمْ تُقَاسِي
أَنْهَا مِنْ بَعْدِ عَيْنِكَ غَرِيبِهِ
وَكُئِيبِهِ

آه زَيْنَبُ

تَتَغَرَّبُ

سَوْفَ تُضْرَبُ

وَسَيُكْتَبُ

قُلْ لَهَا قَبْلَ الرَّحِيلِ آه زَيْنَبُ

أَنْهَا فِي كُلِّ وَادٍ تَتَغَرَّبُ

وَبَسُوطِ الْحَقْدِ ظِلْمًا سَوْفَ تُضْرَبُ

صَبْرُهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ سَوْفَ يُكْتَبُ

زَيْنَبُ الْحَبِيبَةِ

فُزْتُ إِيَّاهُ وَاللَّهُ

ضَرْبَةُ الْمَرَادِي

تَسْتَعِدُّ زَيْنَبُ

يَا عَلِي

يَا عَلِي

يَا عَلِي

يَا عَلِي

بِافْتِجَاعِ

كُلِّ دَاعٍ

لَمْ يُرَاعِ

لِلوَدَاعِ

تَنْدُبُ الْمَصِيبَةِ

نِلْتُ مَا تَمَنَّاهُ

سُمُّهَا الْمَعَادِي

أَيُّهَا الْمَخْضَبُ

هَنَا زَيْنَبُ تَبْكِي .. تَتَفَطَّرُ

غَدَاً تَمْسَحُ رَأْسًا دُونَ مَنْحَرِ

غَدَاً تَبْكِي عَلَى جِسْمٍ مُعَقَّرِ

حَسِينُ جَرْحُهُ مِنْ جَرْحِ حِيدَرِ

دَمَوْعُ الْعَيْنِ حَزَنًا تَتَفَجَّرُ

إِذَا تَمْسَحُ رَأْسًا خَضَّبُوهُ

هَنَا تَبْكِي لَجِسْمٍ لَمْ يُبْضَغْ

فَوَاوِيلَاهُ مِنْ رِزِّ فَجِيعِ

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلَيْ قَائِدِي

بِالدَّمَاءِ

إِنَّمَا لَمَّا وَقَفْنَا لِلصَّلَاةِ

مَعَنَا الْمُخْتَارُ نُورُ السَّجَدَاتِ

حِينَ كَبَّرْنَا رَأَيْنَا الْكَوْنَ كَبَّرُ

سَجَدُوا لَكِنَّ إِبْلِيسَ تَكَبَّرُ

غَيْرَ أَنَّ الدَّمَ - إِذْ سَالَ - تَشْهَدُ

أَنَا وَالْيَتُّ عَلِيًّا وَمُحَمَّدُ

كَذَبَ الْبَاغُونَ أَعْدَاءُ الْمَسَاجِدِ

رَغِمَ طَاغٍ وَمُضِلٌّ وَمَعَانِدُ

فَاضَتْ الْأَنْوَارُ بَيْنَ الرُّكْعَاتِ

وَالْهَدَاةِ

مَعَنَا أَلْفُ مَلَائِكَةٍ يَتَنَوَّرُ

ثُمَّ فَجَّرَ

وَعَلَى الْمَحْرَابِ صَلَّى ثُمَّ رَدَّ

فَتَخَلَّدَ

إِنَّ حُبَّ الْمُرْتَضَى وَاللَّهِ خَالِدُ

سِنَاجِدُ

سَنَجَاهِدُ

بِسْمِ مَوْلَانَا عَلِيٍّ سَنَجَاهِدُ

فِي الْمَسَاجِدِ

ذَكَرَهُ أَصْلُ الْجِهَادِ فِي الْمَسَاجِدِ

سَنَعَانِدُ

كُلَّ كَذَابٍ حَقْوِدٍ سَنَعَانِدُ

وَنَعَاهِدُ

وَنَوَالِيهِ وَنَبْقَى وَنَعَاهِدُ

لَعَلِّي

تَبْدَأُ الْحَيَاةُ

حُبُّهُ النِّجَاةُ فِي الْقِيَامِ

لَعَلِّي

تُعَمَّرُ الْمَسَاجِدُ

فَعَلَيْ قَائِدُ لِلْأَنْبِيَاءِ

لَعَلِّي

تُرْفَعُ السَّمَاءُ

إِنَّهُ الْبَقَاءُ لِلْسَّلَامِ

لَعَلِّي

لَوْ جَرَتْ دِمَاءُ

كَلَّمْنَا فِدَاءُ لِلْإِمَامِ

أَنَا آثَرْتُ أَنْ أَغْدُو شَهِيدَا

فَلَوْ قَطَّعْتَنِي وَاللَّهُ إِرْبَاءَا

وَيَكْفِينِي إِذَا مَا قِيلَ عَنِّي

عَلَيَّ الْمُرْتَضَى رُكْنُ الصَّلَاةِ

وَقَدْ أَصْبَحَ يَوْمَ الْقَتْلِ عِيدَا

بِحُبِّ الْمُرْتَضَى أَبْغِي الْمَزِيدَا

إِلَى الْكَرَارِ قَدِمْتُ الْوَرِيدَا

إِلَى الشَّيْعَةِ قَدْ صَارَ الْوُجُودَا

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلِيَّ قَائِدِي

بِالِدِمَاءِ

هُوَ سِرٌّ بَيْنَ أَسْرَارِ الْأَذَانِ

فَتَشَهَّدَ ... سَتَرِي كُلَّ الْمَعَانِي

فَإِذَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ الْمُطَهَّرَ

مَهْدَهُ الْأَبْهَى الَّذِي فِيهِ تَنُورُ

حَارِبُوهُ ... إِنَّمَا الْجَبَّارُ يَرْضَاهُ

" أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حَبَّةُ اللَّهِ "

بَعْدَ طَهْرِهِ رُبْنَا لَوْ شَاءَ شَيْئًا

سَتَرِي الْكَرَّارَ مَا كَانَ وَصِيًّا

أَنْ عَلِيٍّ أَوَّلٌ ... لَيْسَ بَثَانِي

لِلْعِيَانِ

أَنْتَ تَرْنُو كَعْبَةً شُقْتَ لِحِيدِرَ

فَتَدَبَّرَ

بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْمُرْسُولِ تَلْقَاهُ

تَتَوَلَّاهُ

أَنَّهُ يَبْعَثُ مَرْسُولًا تَقِيًّا

بَلْ نَبِيًّا

قُمْ وَأَذِّنْ

سَوْفَ يُذْعِنُ

مُتَمَكِّنُ

كُلُّ مُؤْمِنٍ

بِسْمِ مَوْلَانَا عَلِيٍّ قُمْ وَأَذِّنْ

لَكَ كُلُّ الْكَوْنِ هَذَا سَوْفَ يُذْعِنُ

كُلُّ مَنْ وَالِيَ عَلِيًّا مُتَمَكِّنُ

دِينُهُ حُبُّ عَلِيٍّ كُلُّ مُؤْمِنٍ

بِعَلِيٍّ

بِعَلِيٍّ

بِعَلِيٍّ

بِعَلِيٍّ

يُرفَعُ الْأَذَانُ

تُخْتَمُ الشَّهَادَةُ

تُرفَعُ الْإِقَامَةُ

فَرَحَةُ الْقِيَامَةِ

ذِكْرُهُ الْأَمَانُ

إِسْمُهُ الْعِبَادَةُ

إِنِّهُ الْكَرَامَةُ

يُضْمَنُ السَّلَامَةُ

لِلْحَيَاةِ

فِي الصَّلَاةِ

لِلْهُدَاةِ

فَهُوَ آتٍ

بِأَحَبِّ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ

فَحُبُّ الْمُرْتَضَى جَنَّةٌ عَدْنٍ

هِيَ الْكَعْبَةُ مَهْدٌ لِعَلِيٍّ

لَأَنَّ الْمُرْتَضَى رُكْنُ الصَّلَاةِ

بِحُشْرِ النَّاسِ لَا جَنَّةَ تَوْجَدُ

وَبِغَضِّ الْمُرْتَضَى نَارٌ تَوْقَدُ

لِذَا الْقِبْلَةَ بِالْكَرَارِ تُؤَلَّدُ

وَإِنَّ الْمُرْتَضَى بِأَبِّ مُحَمَّدٍ

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلَيْ قَائِدِي

بِالدَّمَاءِ

يَا كِتَابَ اللَّهِ يَا ذِكْرًا عَلِيًّا

أَنْتَ عَيْسَى أَنْتَ مُوسَى أَنْتَ يَحْيَى

إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ سَوَّاكَ نَجِيًّا

وَهُوَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْ سَمَّاكَ إِيلِيَّا

بَكَ قَدْ بَشَّرَ فِي الْإِنْجِيلِ عَيْسَى

أَنْتَ مَنْ أَحْيَيْتَ فِي النَّاسِ الدُّرُوسَا

أَنْتَ مَنْ بَلَغَ فِيكَ الْحَقُّ طَه

أَنْتَ قُطْبُ الْأَرْضِ بَلْ أَنْتَ رَحَاهَا

أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ لِلنَّاسِ وَصِيًّا

جِئْتَ وَحِيًّا

فَهُوَ فِي الْقُرْآنِ سَمَّاكَ عَلِيًّا

صِرْتَ مَحِيًّا

يَا عَلِيَّ أَنْتَ هَارُونُ لِمُوسَى

وَالنَّفُوسَا

أَنْتَ مَنْ فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ بَاهِي

يَا مُنَاهَا

يَا مُؤَيَّدُ

لِمُحَمَّدُ

يَتَرَدَّدُ

يَتَخَلَّدُ

مِثْلُ هَارُونَ لِمُوسَى يَا مُؤَيَّدُ

هَكَذَا قِيلَ عَلَيَّ لِمُحَمَّدُ

اسْمُكَ الْأَقْدَسُ يَبْقَى يَتَرَدَّدُ

فِي رِسَالَاتِ السَّمَاءِ يَتَخَلَّدُ

يَا عَلِي

أَنْتَ خَيْرُ قَائِدُ

يَا عَلِي

هَذِهِ الْمَنَاقِبُ

يَا عَلِي

ضَلَّ كُلُّ حَاقِدُ

يَا عَلِي

نَعَشَقُ الشَّهَادَةَ

حِينَ أَدْبَرُ

خَسِرَ الْمُعَانِدُ

حِينَ تَظْهَرُ

تَقْهَرُ النَّوَاصِبُ

وَتَجَبَّرُ

فَجَّرَ الْمَسَاجِدُ

فِيكَ حِيدَرُ

مَوْتُنَا سَعَادَةُ

حَقُودُ أَمْوِي بَلْ وَفَاجِرُ

بِقَتْلِ النَّاسِ وَالْفَتْكِ يُجَاهِرُ

فَمَا الْإِسْلَامُ قَتْلٌ وَمَجَازَرُ

بِلا حِيدَرَ كُلُّ الْكُونِ قَاصِرُ

وَمَنْ سَبَّكَ مِنْ فَوْقِ الْمَنَابِرِ

جَهُولٌ نَاصِبِي قَدْ تَعَدَّى

وَمَا آمَنَ بِالْإِسْلَامِ يَوْمًا

فَلَا إِسْلَامَ مِنْ دُونِ عَلِيٍّ

قَطِّعُوا لِي جَسَدِي

وَالْوَلَاءُ

فَعَلَيْ قَائِدِي

بِالدَّمَاءِ

خَاضِباً مِنْ رَأْسِهِ جَفْناً دَمِيّاً

حَوْلَهُ الْإِيْتَامُ تَبْكِي وَاعْلِيّاً

كَلِمَا يَنْظُرُ ابْناً يَتَحَسَّرُ

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ وَاللَّهِ مَقْدَرٌ

ثُمَّ جَاءَتْ مَرَأَةٌ تَمْشِي وَتَنْكَبُ

قَالَ وَالدَّمْعَةُ فِي الْجَفَنِ الْمُخْضَبِ

عَصَبُونِي .. أَوْقِفُوا الدَّمَ الْمَرْقَرِقَ

لَوْ رَأَيْتُهُ إِنَّ مِنْهَا الرُّوحُ تُرْهِقُ

يَسْتَفِيقُ ثُمَّ يَرْتَدُّ غَشِيّاً

وَاعْلِيّاً

قَالَ : يَا ابْنِي عَلَى الْفَقْدِ تَصَبَّرْ

وَمَدْبَرْ

تَلَطَّمُ الرَّأْسَ بِأَحْزَانٍ وَتَنْحَبُ

آه زَيْنَبُ

فَعَسَاهَا لَا تَرَى الرَّأْسَ تَشَقَّقُ

أُتْرَفَقُ

عَصَبُونِي

رَحِمَةً بِابْنَةِ قَلْبِي عَصَبُونِي

وَعِيُونِي

إِمْسَحُوا دَمَّ جَبِينِي وَعِيُونِي

بِالشَّجَوْنِ

قَدْ أَتَتْ زَيْنَبُ تَبْكِي بِالشَّجَوْنِ

دَثْرُونِي

لَا تَرَى الدَّمَ بِصَدْرِي دَثْرُونِي

يَا عَلِي

صَارَخْتَ بِحَزْنٍ

يَا أَبِي وَحْصَنِي

أَتَأَلَّمُ

يَا عَلِي

مَسَحْتَ عَيُونَهُ

قَبَّلْتَ جَبِينَهُ

فَجَرَى الدَّمُ

يَا عَلِي

إِنْزَعُوا الْعَصَابَهُ

مَا لَذِي أَصَابَهُ

هَلْ سَأَعْلَمُ

يَا عَلِي

رَأْسُكَ الْمُعْصَبُ

قَمَرٌ مُخْضَبٌ

فَتَكَلَّمُ

بَكَى آهاً .. وَرَدَّتْ زَيْنَبُ " آه "

أَبُوكَ سَاجِدٌ وَسَطَ مُصَلَاةٍ

وَضَمَّ الْبِنْتَ فِي الصَّدْرِ بِحَزْنٍ

غَفَّتْ عَيْنَاهُ وَالْأَكْوَانُ ضَجَّتْ

وَبِالدَّمْعِ جَرَتْ وَالدَّمُ عَيْنَاهُ

أَتَاهُ السَّيْفُ فِي الرَّأْسِ وَأَرْدَاهُ

وَنَادَى : رَا حَلَّ لِلَّهِ أَلْقَاهُ

عَلَيَّ رُوحَهُ فَاضَتْ إِلَى اللَّهِ